



جامعة الملك سعود - كلية طب الأسنان - اللجنة الثقافية

بالتعاون مع الجمعية السعودية لطب الأسنان

١٤١٨ هـ

## ماذا تعرف عن أمراض الفم والأسنان؟

\* نخر الأسنان (تسوس الأسنان) .

\* التهاب اللثة .

\* الخراج .

\* وسائل الوقاية من أمراض الفم .

إن الإهتمام بنظافة الفم والعناية به أمر حثنا عليه ديننا الحنيف ،  
فقد أمرنا الرسول ﷺ في أحاديث كثيرة باستعمال السواك  
والمداومة عليه وذلك عند كل وضوء وصلاة وعند القيام من النوم  
وعند تغير رائحة الفم ، فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ  
قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » . ( أخرجه أحمد  
والنسائي بسند صحيح ) . وفي حديث آخر عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم  
بالسواك مع كل صلاة » . ( رواه الشيخان )

ومن ثم فإننا-ومن هذا المنطلق- سوف نعرض وبشكل مختصر  
لاكثر أمراض الفم انتشاراً : اسبابها ، وأعراضها ، وكيفية  
علاجها والوقاية منها .

## ١ . نخر الأسنان ( تسوس الأسنان ) :

وهو عبارة عن تآكل أو حدوث حفر في أسطح الأسنان وتغير  
لون الأماكن المصابة إلى اللون البني القاتم أو الأسود . ويتكون  
النخر نتيجة لتحلل بقايا الطعام - وخاصة السكريات - بواسطة  
البكتيريا مما ينتج عنه تكون أحماض تقوم بدورها بإذابة الطبقة  
الخارجية من السن ( المينا ) . وإذا لم يكتشف النخر ويعالج مبكراً  
فإن التسوس غالباً ما يستمر في التقدم والانتشار حتى يصل إلى  
عاج السن وعندئذ قد يشعر المريض بالحساسية المفرطة أو الألم عند  
تناول السكريات أو شرب السوائل الباردة أو الساخنة .

وإذا لم يعالج السن في هذه المرحلة فإن النخر قد يتقدم إلى لب السن مما قد يسبب آلاماً شديدة ومن ثم يؤدي إلى حدوث خراج عند نهاية جذر السن أو مضاعفات أخرى .

أما السبب الرئيس لهذا المرض فهو إهمال تنظيف الأسنان والعناية بها مما يؤدي إلى تراكم البكتيريا وبقايا الطعام التي تتحلل بواسطة البكتيريا وبالتالي حدوث النخر (التسوس) .

**العلاج :** لا بد من زيارة طبيب الأسنان حتى يقوم بإزالة التسوس وذلك بواسطة أدوات خاصة ، ثم توضع بعد ذلك مادة الحشو المناسبة . وفي حالة وصول التسوس إلى لب السن (العصب) فإن الطبيب يلجأ إلى علاج جذور السن وذلك بتنظيفها وحشوها بالحشوات المناسبة . ولا يعني هذا الاجراء أن السن أصبح غير قابل للتسوس في الأسطح الأخرى ، لذا يجب اتباع الإرشادات الوقائية المذكورة في نهاية هذه المطوية . وفي حالة الضرورة قد يلجأ الطبيب إلى خلع السن ثم استخدام التركيبات الصناعية لاستبداله .

## ٢ - التهاب اللثة :

وهو تهيج أنسجة اللثة وتورمها واحمرارها نتيجة لتراكم البكتيريا وبقايا الطعام على الأسنان واللثة مما يؤدي إلى تحلل تلك المواد وإفراز سموم تؤثر على الأنسجة المحيطة بالأسنان و التهابها .

والسبب الرئيس لهذا المرض : هو إهمال تنظيف الأسنان  
والعناية بها مما يساعد على تكون ترسبات جيرية حول السن والتي  
تعتبر مكاناً مناسباً لتكاثر البكتيريا والجراثيم المضرة .

وهناك أسباب أخرى قد تساعد على تفاقم المرض وخاصة عند  
إهمال تنظيف الأسنان ومنها :

- ١ - سوء تطابق الأسنان مع بعضها البعض .
- ٢ - سوء التغذية ونقص بعض الفيتامينات مثل فيتامين «ج» .
- ٣ - اضطرابات الغدد الصماء ( الحمل ، سن البلوغ ، مرض  
السكر ) وغيرها من الأمراض الأخرى .

### أعراضه :

- ١ - تورم واحمرار اللثة .
- ٢ - تغير لونها الطبيعي الوردي الفاتح إلى اللون الأحمر .
- ٣ - النزف من اللثة وخاصة أثناء استعمال الفرشاة .
- ٤ - انحسار اللثة عن السن وتعرية الجذر مما يؤدي إلى الحساسية  
المفرطة .
- ٥ - في الحالات المزمنة يؤدي الالتهاب إلى تآكل عظم الفك  
المحيط بالأسنان المصابة وبالتالي تخلصها وسقوطها .

العلاج : يتطلب زيارة طبيب الأسنان الذي يقوم بدوره

بالفحص وتقديم العلاج اللازم وبالذات إزالة الترسبات الجيرية  
والرخوية ، وإعطاء الإرشادات لطرق التنظيف والوقاية من أمراض  
الأسنان . وقد يتطلب العلاج في بعض الحالات المتقدمة عمليات  
جراحية باللثة .

### ٣- الخراج :

تعريفه وسببه : وهو عبارة عن رد فعل التهابي للأنسجة المحيطة بالسن كنتيجة لتطور التهاب اللثة أو نتيجة التهابات لب (عصب) السن عند دخول البكتيريا الضارة إليه ، وفي كلتا الحالتين فإن المنطقة تصاب بتورم وتعفن وتكون ما يعرف بالصديد .

فهذا العرض - الخراج - يحدث إذن نتيجة لتطور وتقدم مرضى النخر (التسوس) أو التهاب اللثة .

### اعراضه :

- ١ - تورم منطقة الوجه القريبة من السن المصاب .
- ٢ - إصابة المريض بآلام شديدة نتيجة لضغط مادة الصديد على الأنسجة المحيطة .
- ٣ - في بعض الحالات يجد الصديد منفذاً له من نقطة الالتهاب إلى خارج الفم أو إلى داخله ويظهر على شكل سائل لزج يميل للأصفرار .
- ٤ - ارتفاع درجة الحرارة .
- ٥ - الإحساس بتغير طعم الفم وذلك نتيجة لخروج الصديد .

### علاجه :

استعمال المضادات الحيوية المناسبة أو فتح المنطقة المصابة جراحياً لإزالة الصديد ، وقد يلجأ الطبيب في بعض الحالات إلى استعمال كلتا الطريقتين .

#### ٤- وسائل الوقاية من أمراض الفم والاسنان :

نجد مما سبق أن جميع الأمراض التي ذكرت يمكن تفاديها والوقاية منها- بإذن الله- بأمور سهلة توفر على الإنسان الكثير من الوقت والجهد والألم نذكر منها مايلي :

١ - المحافظة على نظافة الأسنان والعناية بها باستعمال السواك ، وفرشاة ، ومعجون الأسنان المحتوي على مادة الفلورايد ، وكذلك استخدام الخيط السني لتنظيف ما بين الأسنان ولا بد أن يكون ذلك بالطريقة الصحيحة .

٢ - المحافظة على زيارة طبيب الأسنان دورياً - كل ستة أشهر- وذلك لإجراء فحص شامل للأسنان لاكتشاف الأمراض في بدايتها ، ومعالجتها في طورها المبكر مما يوفر الكثير من الوقت والمال .

٣ - الإقلال من الحلوى والسكريات وخاصة بين الوجبات .

٤ - تناول الغذاء المتوازن الذي يحتوي على كميات مناسبة من المجموعات الغذائية الأربع وخاصة مجموعة الفواكه والخضراوات الطازجة .

